

12 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

جزء الحادي والعشرون - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضير في إخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله. الداس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال ايضا شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم - [00:00:20](#)

في الكلام على قوله وما اهل به لغير الله. ان الظاهر ان ما ذبح لغير الله سواء من لفظ به او لم يلفظ وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبحه وقال فيه باسم المسيح ونحوه - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا نقل اخر عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقله مستشهدا به على تحريم الذبح لغير الله عز وجل. الذي يفعله القبوريون عند الاضحية يذبحون - [00:01:00](#)

للاموات والذبح لغير الله شرك اكبر لانه نوع من انواع العبادة. فمن ذبح لغير الله فقد عبد غير الله. ومن عبد غير الله وقد اشرك بالشرك الاكبر والعياذ بالله. ونقل كلام الشيخ - [00:01:40](#)

في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم انه اذا نوى مجرد نية اذا نواها لغير الله فهذا شرك. ولو لم يتلفظ اذا نواها لغير الله فهذا شرك. لان المدار على النية. النبي صلى الله - [00:02:10](#)

عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى فهذا ابغ مما لو تلفظ وقال باسم فلان باسم المسيح او باسمي الفلاني النية ابغ من القول. نعم وقال ايضا شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم في الكلام على قوله تعالى - [00:02:40](#)

وما اهل به لغير الله ان الظاهر من جملة الذبائح المحرمة حرمت عليكم الميتة والدم ونحن خنزير وما اهل به. بغير الله رفع الصوت اي ما سمي عليه اسم غير الله. فاسم المسيح او اسم عبدالقادر او اسم - [00:03:20](#)

علي بن ابي طالب او ما اشبه ذلك فهذا يكون شركا اكبر لانه اهل به لغير الله. نعم. من كلامي على قوله تعالى وما اهل به لغير الله ان الظاهر ان ما ذبح لغير الله سواء لفظ به او لم يلفظ. وتحريم هذا اظهر من تحريم - [00:03:50](#)

ما ذبحه النصراني للحم وقال فيه باسم المسيح ونحوه. النصراني لو ذبح للحم ما هم للعبادة لكن سمي غير الله على ذبيحة اللحم هذا حرام لانه مما اهل به لغير الله. يشمله النهي. نعم - [00:04:20](#)

وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبحه النصراني للحم وقال فيه باسم المسيح ونحوه. كما ان ما ذبحناه متقربين به الى الله كان ازكى مما ذبحناه للحم. وقلنا عليه بسم الله. نعم - [00:04:50](#)

الذبح لاجل العبادة هذا توحيد. فاذا ذبح تقربا الى الله ذبحت الذبيحة تقربا الى الله. وللتصدق بلحمها فهذه قرينة عظيمة وعبادة عظيمة. صل لربك وانحر. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:05:10](#)

لله رب العالمين. وكذلك ما ذبح ما ذبحناه لاجل اللحم لاجل اكل لحمه فقط. وسمينا عليه اسم الله عز وجل. فهذا من الحلال ايضا لكن دون الاول دون ما ذبح على وجه التقرب لله وذكر عليه اسم الله. نعم - [00:05:40](#)

فان عبادة الله بالصلاة والنسك له اعظم من الاستعانة باسمه في فواتح الامور. نعم والعبادة لغير الله اعظم من الاستعانة بغير الله. فلو ذبح لغير الله متقربا اليه لحرم وان قال فيه بسم الله كما من المدار على النية اذا ذبح لغير الله فهو حرام ولو سمي عليه - [00:06:10](#) ان الله فانه حرام نظرا للنية والقصد. في ذبحه نعم. فلو ذبح لغير الله متقربا اليه لحرم وان قال فيه بسم الله. كما قد يفعله طائفة من منافقي هذه الامة - [00:06:40](#)

نعم الذين يتظاهرون بالدين ويقولون بسم الله على الذبيحة وهم يقصدون بها غير الله. هذه حرام ولو سموا عليها اسم الله نظرا للنية والقصد. نعم. كما قد يفعله طائفة من منافقي هذه الامة - [00:07:00](#) وان كان هؤلاء مرتدين لا تباح ذبيحتهم بحال لكن يجتمع في الذبيحة مانعان ان كان المنافقون مرتدين النفاق الاكبر ردة. النفاق الاكبر ردة والعياذ بالله وذبيحة المرتد والكافر حرام. مطلقا لانها نجسة - [00:07:20](#)

لانها نجسة لانه يشترط في الذابح ان يكون مسلما او كتابيا. واما المشرك والوثني والملحد فلا تحل ذبيحتهم بحال من الاحوال. لان نجسة لان الله لم يبيح من ذبائح الكفار الا ذبائحه للكتاب خاصة. وما عدا - [00:07:50](#)

يا حرام. نعم. ومن هذا ما يفعل بمكة وغيرها من الذبح كما قد يفعل فلو ذبح لغير الله متقربا فلو ذبح لغير الله متقربا اليه لحرم وان قال فيه بسم الله كما قد يفعله طائفة من منافقي هذه الامة وان كان هؤلاء مرتدين لا تباح ذبيحتهم بحال - [00:08:20](#) هذا خلصنا منه لكن يجتمع في الذبيحة مانعان. ومن هذا انها ذبيحة كافر وانها بها لغير الله. نعم. ومن هذا ما يفعل بمكة وغيرها من الذبح. نعم ما يفعله القبوريون في مكة - [00:08:50](#)

وغیرها من بلاد المسلمين مع الاسف الذين يذبحون للاموات والاضرحة وللجن يخافون من شرهم يذبحون لهم وغير ذلك من المقاصد. فالذبح لغير الله شرك اكبر على اي نوع كان. نعم. ثم قال في موضع اخر من هذا الكتاب. ثم قال شيخ الاسلام في -

[00:09:10](#)

موضع اخر من كتاب من كتاب آ آ اقتضاء الصراط. نعم. ثم قال في موضع اخر من هذا الكتاب ان ان العلة في النهي عن الصلاة عند القبور. ما يفضي اليه ذلك من الشرك. النهي عن الصلاة عند القبور ولو كان المصلي - [00:09:40](#)

يصلي لله يصلي لله لكن لا يصلي عند القبر ليه ان هذا وسيلة الى الشرك. لان الصلاة عند القبر وسيلة الى الشرك. كذلك الدعاء لا تدعو الله عند القبر لان هذا وسيلة الى الشرك الى ان تدعو القبر فيما بعد. والاسلام جاء بسد الذرائع - [00:10:00](#)

المفضية الى الشرك. نعم. ان العلة في النهي عن الصلاة عند القبور ما يفضي اليه ذلك من الشرك ذكر ذلك الامام الشافعي رحمه الله تعالى وغيره. نعم وكذلك القائمة من اصحاب احمد - [00:10:30](#)

ومالك كابي بكر الاثرم عللوا بهذه العلة. انتهى. انتهى النقل عن شيخ الاسلام ابن نعم. وكلامه في هذا الباب واسع جدا. وكذلك كلام غيره من اهل العلم. كلام الشيخ تقي الدين وكلام غيره في هذه المسألة واضح. تحريم الذبح لغير الله. على اي صفة - [00:10:50](#)

كان وتحريم ذبائح الكفار والمشرکين ولو ذكروا عليها اسم الله نظرا لانهم كما قال جل وعلا انما المشركون نجس فذبائحهم نجسة نعم وقد تكلم جماعة من ائمة اهل البيت رضوان الله عليهم ومن اتباعهم رحمهم الله في هذه المسألة - [00:11:20](#)

بما يشفي ويكفي؟ اه يقول اه الشوكاني تكلم جماعة من ال البيت يعني من الزيدية في اليمن. من الزيدية في في اليمن يسمونهم اهل البيت. لانهم يقولون انهم من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فالله اعلم - [00:11:50](#)

لكن هم انكروا هذا لانكروا الذبح لغير الله. علماء اهل اليمن من الزيدية انكروا الذبح لغير الله. نعم. وقد تكلم جماعة من اهل البيت رضوان الله عليهم ومن اتباعهم رحمه - [00:12:10](#)

الله في هذه المسألة بما يشفي ويكفي ولا يتسع المقام لبسقه. واخر من كان منهم نكالا على وعلى القبور الموضوعة على غير الصفة الشرعية واخر واخر من كان منهم نكالا على القبوريين. نعم - [00:12:30](#)

وعلى القبور الموضوعة على غير الصفة الشرعية مولانا الامام المهدي العباس ابن الحسين ابن القاسم رحمه الله فانه بالغ في هدم المشاهد التي كانت فتنة للناس. اليمن هذا الامام كان - [00:12:50](#)

على اليمن وقد هدم الاضرحة التي في مملكته في زمانه فجزاه الله خيرا. نعم. فانه بالغ في هدم المشاهد التي كانت فتنة الناس وسببا لضلالهم واتى على غالبها. ونهى الناس عن قصدها والعكوف عليها. فهدمها - [00:13:10](#)

وكان في عصره جماعة من اكابر العلماء ترسلوا اليه برسائل وكان ذلك هو الحامل له على الى نصرة الدين بهدم طواغيت القبوريين.

نعم. هذا الامام كتب له العلماء في وقته في هدم هذه الاضرحة والانكار على اهلها. فنفذ ذلك جزاه الله خير - [00:13:40](#)

وهدم هذه الاضرحة التي تعبد من دون الله عز وجل وهكذا يجب على ولاة الامور ان تهدم الاضرحة التي اظلت الناس. اما افراد

الناس فلا يجوز لهم هدم الاضرحة سلطة لان هذا يفضي الى شر والى فتنة. فلا يهدم الاضرحة. الا اهل - [00:14:10](#)

سلطة وولاة الامور. اذا وفقهم الله سبحانه وتعالى. لانهم اذا هدموه لا احد يعترض عليها. واما الافراد فاذا هدم شيئا ثارت عليه الناس

وحصلت الفتنة وربما تعاد وتبنى احسن. مما كانت من قبل. نعم - [00:14:40](#)

وبالجملة فقد سردنا من ادلة الكتاب والسنة فيما سبق ما لا يحتاج معه الى الاعتراض بقول احد من اهل العلم ولكن ذكرنا ما حررناه

من الاقوال من اهل العلم مطابقة لما طلبه السائل كثر الله فوائده - [00:15:10](#)

نعم لان رسالة الدر النظيف جواب لسؤال جواب لسؤال عن هذه الامور اتصل قول فيها. ورد على من نسب الى الى الصنعاني رحمه

الله. انه ينكر على شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب جهاد هؤلاء وقتال هؤلاء لانه كما سبق - [00:15:30](#)

لكم روج جماعة من اهل الضلال لما ذهب اليهم بعض اهل نجد من الذين عادوا الدعوة في المريد التميمي وعبدالرحمن النجدي ذهبوا

ولفقوا باسم الصنعاني رسالة وقصيدة ينكرون فيها على الشيخ جهاده لعباد القبور - [00:16:00](#)

ويقولون انهم مسلمون. كيف يجاهدوهم وهم مسلمون؟ مسلمون وهم يعبدون القبور. كيف يكون هذا الذي يعبد القبور ليس بمسلم هذا

مشرك. وان تسمى بالاسلام. يعتبر ردة عن دين الاسلام هم لفقوا هذا على الصنعاني رحمه الله. وحتى لو ثبت ان هذا من كلام الصنعاني

فهو مردود - [00:16:30](#)

لانه يخالف ادلة الكتاب والسنة ويخالف قول الصنعاني في رسائله الاخرى وما ذكر عن رحمه الله انه تراجع ما ذكر هذا عنه في

ترجمته وسيرته انه تراجع فهذا كله تلفيق وكذب. نعم. وبالجملة فاخلاص التوحيد هو الامر الذي بعث الله لاجله - [00:17:00](#)

رسله وانزل به كتبه وفي هذا الاجمال كما قال جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ما هم يعبدوا الله فقط بل

يكونون مخلصين. يعني لا يشركون في - [00:17:30](#)

والا فيه من يعبد الله من المشركين. لكن مع عبادته لله يعبد غيره فالمشركون يعبدون الله ويعبدون معه غيره. فعبادتهم لله باطلة

هابطة ولهذا قال مخلصين له الدين ما اقتصر على قوله وما امروا الا ليعبدوا الله بل قال مخلصين - [00:17:50](#)

لان ما كل من عبد الله يكون مخلصا ومتجنبا للشرك بل يخلط بين هذا وهذا مخلصين له الدين. فادعوا الله مخلصين. له الدين. الى

غير ذلك مما امر الله فيه بالاخلاص في العبادة والاخلاص في الدين. نعم - [00:18:20](#)

وبالجملة فاخلاص التوحيد هو الامر الذي بعث الله لاجله رسله وانزل به كتبه. وفي هذا مال ما يغني عن التفصيل ولو اراد رجل ان

يجمع ما ورد في هذا المعنى من الكتاب والسنة لكان مجلدا ضخما - [00:18:50](#)

بل مجلدات لو اراد احد ان يجمع ما جاء بالكتاب والسنة من بيان التوحيد والنهي عن الشرك لبلغ المجلدات مما يدل على اهمية هذا

الامر. ووجوب الاهتمام به وبيان للناس توضيحه للناس وكل ما تأخر الزمان - [00:19:10](#)

صارت الفتنة اشد لانه يقل للعلماء ويكثر الضلال ويكثر الجهال يحتاج الناس الى الى بيان التوحيد دائما. فلا يجوز السكوت عن الناس.

تركهم قال كل حر في عقيدته هذا لا يجوز الكلام هذا ما يجوز ترك الناس لابد من النصيحة لابد من الدعوة الى الله - [00:19:40](#)

ليحيا من حي عن بيعة وبهلك من هلك عن بيعة. اما لو سكتنا هلكتنا نحن واياهم جميعا. فلا بد من البيان لا بد من التوضيح. لا يجوز

السكوت. يقولون لا تشوه - [00:20:10](#)

لا تفرق الناس طيب نفرق الناس بالتوحيد التوحيد لا يفرق التوحيد يجمع الذي يفرق هو الشرك الذي يفرط الناس هو الشرك والعقائد

الباطلة. اما العقيدة الصحيحة فهي تجمع الناس كما جمعت سلف هذه الامة من مختلف انواع الشعوب والقبائل ووحدتهم -

التوحيد الصحيح يجمع الناس. والشرك يفرط الناس كما في الأدلة ارباب متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار فالناس لا يتوحدون الا على رب واحد ومعبود واحد. اما اذا كل له معبود وكل له - [00:21:00](#)

عقيدة فان كلا ينتصر لمذهبه وعقيدته ويظاد للآخرين. ينبغي يعرف هذا لان فيه من الناس وخصوصا من ينتسب الى الدعوة والعلم. يقول لا لعقائد الناس اتركوهم. اتركوهم حنا احرار في عقائدهم. لا تفرقون الناس - [00:21:30](#)

ما حنا بنفرق الناس نحن نريد جمع الناس. نريد جمعهم على التوحيد والعقيدة الصحيحة. لانهم لا يجتمعون الا على هذا بدليل ان العرب والعجم شعوب الارض كانوا متفرقين حتى بعث - [00:22:00](#)

الله محمد صلى الله عليه وسلم ودعا الى التوحيد وجاهد في سبيله قام بهذا من بعده خلفاؤه الراشدون وصحابته الاكرمون والتابعون لهم فواصلوا الجهاد والدعوة حتى ان ترى هذا الدين واجتمعت الامة على عقيدة واحدة. ما الذي جمع بين عمر -

بلال بن رباح وصهيب وسلمان الفارسي. ما الذي جمع بينهم الا التوحيد هو الذي جمع بينهم. هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم - [00:22:50](#)

التوحيد هو الذي يجمع الناس والشرك هو الذي يفرق الناس. وهذا من الغش ان نسكت على ما عليه الناس من شرك ووثنيات وبدع ومحدثات ونقول خلو الناس لا تفرقون هذا كلام لا يقوله الا اما جاهل واما ظال - [00:23:20](#)

طمس الدعوة وطمس التوحيد. نعم. ولو اراد رجل ان يجمع ما ورد في هذا المعنى من الكتاب والسنة لكان مجلدا ضخما. انظر فاتحة الكتاب. نعم. بل قال ابن القيم رحمه الله - [00:23:50](#)

في مقدمة مدارج السالكين. يقول ان القرآن كله في التوحيد. لانه اما امر بالتوحيد وبيان عاقبة اهله ونهي عن الشرك وبيان عاقبة اهله واما قصص عن الامم التي خالفت التوحيد. وآ - [00:24:10](#)

بيان اه من من كان على التوحيد ونصرهم الله ويمكن لهم الامم واما امر ونهي وتشريعات وهي من حقوق التوحيد. واما وعد ووعد وهذا من ايضا من جزاء التوحيد او جزاء الشرك الوعد من جزاء التوحيد والوعيد من جزاء الشرك - [00:24:40](#)

فالقرآن كله في التوحيد. بهذا الاعتبار كله بالتوحيد. نعم انظر فاتحة الكتاب التي تكرر في كل صلاة مرات الكتاب فيها التوحيد فيها انواع التوحيد. فيها البيان الضلال واهل الضلال من اليهود - [00:25:10](#)

النصارى واتباعهم فيها الرد على الملاحدة فيها اثبات اليوم الاخر والجزا والحساب في سورة الفاتحة. ولذلك تسمى ام القرآن وام الشيء هو الذي يرجع اليه الشيء. فالقرآن كله يرجع الى الفاتحة. تفصيل لما في الفاتحة. القرآن كله - [00:25:40](#)

تفصيل لما اجمل في سورة الفاتحة. ولذلك تسمى ام القرآن وام الشيء هي التي يرجع اليها. نعم. انظر فاتحة الكتاب التي تكرر لكل صلاة مرات من كل فرد من الافراد. ويفتح بها التالي لكتاب الله والمتعلم له. فان فيها - [00:26:10](#)

الارشاد الى اخلاص التوحيد في مواضع نعم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم اياك نعبد واياك نستعين هذا كله توحيد. فيه انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الاسماء والصفات. نعم. فان فيها الارشاد - [00:26:40](#)

الى اخلاص التوحيد في مواضع فمن ذلك اياك نعبد واياك نستعين. هذا حصل اياك نعبد اي لا نعبد سواك واياك نستعين اي لا نستعين الا بك. هذا التوحيد. نعم فمن ذلك بسم الله الرحمن الرحيم فان علماء المعاني والبيان ذكروا انه يقدر المتعلق - [00:27:10](#)

متأخرة ليفيد اختصاص البداية باسمه تعالى لا باسم غيره. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الباء الجار والمد مجرور اين يتعلق؟ لابد له من متعلق. قالوا متعلقه متأخر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:27:40](#)

استعين بسم الله الرحمن الرحيم ابتدي نعم ونحو ذلك من من التقبيل نعم اي بسم الله لا بسم غيره. ابتدي استعين. نعم. وفي وفي هذا ما لا يخفى من اخلاص التوحيد. نعم. ومنها في قوله الحمد لله رب العالمين. فان - [00:28:00](#)

يفيد ان الحمد مقصور على الله. الحمد الحمد بالالف واللام. ما قال حمدا لله قال الحمد وهذا للاستغراق اي جميع المحامد لله عز وجل

جميع المحامد لله لا ليس لغيره شركة فيها لانه هو المنعم. هو المنعم - [00:28:30](#)

عباده فهو الذي يستحق الحمد. كن له. نعم. ومنها في قوله الحمد لله رب فان رب العالمين رب العالمين جمع عالم والعالم هو ما سوى الله عز وجل والعالم ينقسم الى عوالم عالم الجن عالم الانس عالم الطير عالم الحيوان عالم آآ - [00:29:00](#)
بني ادم عوالم كلها ربها واحد الذي خلقها واحد سبحانه وتعالى. هذا توحيد الربوبية رب العالمين. نعم. ومنها في قوله الحمد لله رب العالمين فان التعريف يفيد ان الحمد مقصور على الله. نعم. واللام في الله تفيد اختصاص الحمد به. نعم اللام للملك -

[00:29:30](#)

والاختصاص الحمد ملك لله عز وجل لله. لله. اللام التي في اول الجلالة تفيد الاختصاص اي لا لا لغيره الحمد لا يستحقه الا الله

سبحانه وتعالى. نعم واللام في الله تفيد اختصاص الحمد به. ومقتضى هذا انه لا حمد لغيره اصلا. نعم - [00:30:00](#)

غيره لا يحمد. على الاطلاق انما يحمد على قدر ما يسدي من الخير او من المعروف واما الحمد المطلق العام فهو لله عز وجل. نعم.

ومقتضى هذا انه لا حمد لغيره اصلا - [00:30:30](#)

وما وقع منه لغيره فهو في حكم العدم. نعم. الحكم على الحمد المطلق لله. اما الحمد الجزئي على قدر ما يفعله الانسان من الخير او من المعروف فهذا كما قال صلى الله عليه وسلم لا يحمد لا يشكر لا يشكر الله لا يشكر من لا يشكر لا يشكر الناس من لا يشكر الله عز -

[00:30:50](#)

وجل من لا يشكر الناس فانه لا يشكر الله. نعم. وقد تقرر ان الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري لقصد التعظيم. فلا ثناء الا

عليه الحمد لا يكون الا على - [00:31:20](#)

لاختيار الجميل الاختياري. اما الجميل الخلقي هذا لا يحمد صاحبه. جميل الصورة جميل المنظر. هذا لا انما يحمد على افعاله على طيبه على كرمه على صلاحه هذا يحمد اما يحمد الانسان لانه جميل او لانه حسن الخلقة لا ما يحمد على هذا لكن يمدح يمكن يمدح

يقال فلان - [00:31:40](#)

الجميل فلان هذا يسمى مدح ما يسمى حمد وفرق بين المدح والحمد نعم ولهذا يقول واما الجميل واما الجميل الذي لا صنع للانسان

فيه فالثناء به يسمى مدح لا حمد. نعم. وقد تقرر ان الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري لقصد التعظيم - [00:32:10](#)

نعم فلا ثناء الا عليه ولا جميل الا منه ولا تعظيم الا له لله سبحانه نعم وفي هذا من اخلاص التوحيد ما ليس عليه مزيد. هذا كله في

قوله الحمد لله رب العالمين. فكيف ببقية السورة - [00:32:40](#)

نعم. ومن عليها ابن القيم في اول مدارج السالكين على الفاتحة. كلام جميل جدا. نعم ومن ذلك قوله ومن ذلك قوله مالك يوم الدين

او ملك يوم الدين مالك يوم الدين لالف وفي - [00:33:00](#)

قراءة ملك يوم الدين. وفي قراءة ملك يوم الدين. نعم. والمعنى واحد في جميع القراءات انه يوم القيامة لا ملك الا لله. لمن الملك

اليوم؟ اذا قامت القيامة يقول الله جل وعلا لمن الملك اليوم؟ ما احد يدعي شيء يسكتون كل العالم ثم يجيب نفسه جل وعلا فيقول

لله - [00:33:20](#)

الواحد القهار. في يوم القيامة الملك لله وحده. اما في الدنيا هناك ملوك هناك رؤساء هناك امراء لكن في الآخرة لا. ما هناك ملوك ولا

هناك امرا ولا هناك نعم - [00:33:50](#)

من ذلك قوله مالك يوم الدين او والدين المراد به الحساب الدين هو المراد به الحساب ويوم الدين هو يوم القيامة لان الله يحاسب

فيه الخلائق. نعم. ويجازيهم نعم. مالك - [00:34:10](#)

يوم الدين او ملك يوم الدين على القراءتين السبعيتين. نعم. فان كونه المالك ليوم الدين يفيد انه لا لا ملك لغيره. هذا في يوم القيامة

نعم. وحتى في الدنيا وان ملك بعض الملوك فملكه مستعار - [00:34:30](#)

ملكه مستعار ما يدوم وليس هو الذي استحقه وانما الله هو الذي منحه اياه نعم قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعز من

تجاه وتذل من تشاء بيدك الخير - [00:34:50](#)

الملك الذي بيدي الملوك في الدنيا هذا من الله جل وعلا. واذا شاء الله سلبه منهم. كم من ملك اخذ الله منه الملك وهو حي. هذا كثير وسلط عليه من من اهانته - [00:35:10](#)

فالملك لله عز وجل. نعم. فان كونه المالك ليوم الدين يفيد انه لا ملك لغيره فلا ينفذ الا تصرفه. نعم. لا تصرف احد من خلقه. من غير فرق بين نبي مرسل وملك - [00:35:30](#)

مقرب وعبد صالح. كل الناس يوم القيامة يخضعون لملك الله عز وجل. ليس لاحد ملك وانما كل له عمله. واما الملكية فهي لله. لا ملك لاحد. نعم ولا امارة لاحد. نعم. وهذا معنى كونه ملك يوم الدين. فان - [00:35:50](#)

ان الامر امره والحكم حكمه ليس لغيره معه امر ولا حكم. كما انه ليس لغير ملوك الارض معهم امر ولا حكم ولله المثل الاعلى. نعم. وقد فسر الله هذا عن الاظافي المذكور في فاتحة الكتاب في موضع اخر من كتابه العزيز فقال وما ادراك ما يوم الدين - [00:36:20](#)

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله والامر شاف والامر يومئذ لله. ليس لاحد امر نعم ومن كان يفهم كلام العرب ونكتته واسراره كفته هذه الاية عن غيرها - [00:36:50](#)

من الادلة واندفعت لديه كل شبهة. نعم ملك يوم الدين مالك يوم الدين. من فهم اندفعت عنه كل كلة شبهة وزال عنه كل اشكال. نعم. ومن ذاك اياك نعبد نعم فان تقديم الظمير قد صرح ائمة المعاني والبيان وائمة التفسير انه يفيد الاختصاص - [00:37:10](#)

اياك نعبد لم يقل نعبدك بل قال اياك نعبد لماذا قدم المعمول على العامل الاختصاص اي لا نعبد سواك. نعم. فان تقديم الضمير قد صرح المعاني والبيان وائمة التفسير انه يفيد الاختصاص فالعبادة لله سبحانه. نعم. ولا يشاركه فيها - [00:37:40](#)

ها غيره ولا يستحقها. وقد عرفت ان الاستغاثة وقد عرفت ان استغاثة والدعاء والتعظيم والذبح والتقرب من انواع العبادة. فيما سبق يعني نعم. ومن ذلك لانه كله داخل في قوله اياك نعبد. كل انواع العبادة داخله في اياك نعبد اي لا نعبد سوى - [00:38:10](#)

باي نوع من انواع العبادة الكثيرة. نعم. ومن ذلك قوله واياك نستعين فان تقديم الضمير ها هنا يفيد الاختصاص كما اي لا نستعين الا بك لا نستعين الا بك هذا حصر حصر للاستعانة بالله. لانه هو المعين. المطلق - [00:38:40](#)

وما عداه فهو يستحق الاعانة. يستحق الاعانة. فقير محتاج كل انسان يستحق الاعانة من الله عز وجل. فالاعانة المطلقة من الله. ومن لم يعنه الله فلا معين له. نعم. فان تقديم الضمير ها هنا يبيد - [00:39:10](#)

ان اختصاصك مع ضمير اياك ظمير المخاطب اياك تقديمه على الفعل نستعين الاختصاص نعم وان الاستعانة كلها محصورة في الله عز وجل فمن لم يعنه الله لا معين له حتى لو اعانك احد من البشر في امور الدنيا فهذه الاعانة من الله هو الذي سخر لك هذا الانسان - [00:39:40](#)

وقواه على اعانتك نعم. يفيد الاختصاص كما تقدم وهو يقتضي الا تاركه غيره في الاستعانة في الامور التي لا يقدر عليها غيره. نعم الاستعانة والاستغاثة كما سبق لكم على نوعين استغاثة للامور التي لا يقدر عليها الا الله هذه لا تجوز الا لله اما الاستعانة التي يقدر عليها الموت - [00:40:10](#)

مخلوق تعاونوا على البر والتقوى فهذا استعانة جزئية من الله ايضا هو الذي يسرها وهو الذي سهلها على يد من شاء من عباده. نعم. وهذه خمسة في فاتحة الكتاب يفيد كل منها اخلاص التوحيد مع ان فاتحة الكتاب ليست الا سبع ايات - [00:40:40](#)

نعم. فما ظنك بما في سائر الكتاب العزيز؟ في القرآن كله. وفاتحة الكتاب هي ام القرآن كل القرآن تفصيل لفاتحة الكتاب. نعم. فذكرنا لهذه الخمسة المواضع في فاتحة الكتاب كالبرهان على ما ذكرناه. نعم مع ان من ان في الكتاب العزيز من ذلك ما يطول تعداده - [00:41:10](#)

وتتعسر الاحاطة به. نعم. القرآن لا يحاط بعلمه ما ومعانيه. لا لا يحيط به احد. لكن كل يأخذ على قدر ما اعطاه الله عز وجل. من العلم واما ان احد يحيط بمعاني القرآن كلها وفي علوم القرآن فلا احد يستطيع هذا. نعم. ومما يصلح - [00:41:40](#)

وان يكون موضعا سادسا لتلك المواضع الخمسة في فاتحة الكتاب قوله رب العالمين. وقد تقرر لغة وشرعا ان العالم ما سوى الله سبحانه وتعالى. وصيغ الحصر اذا تتبعته من كتب - [00:42:10](#)

بالمعاني والبيان والتفسير والاصول بلغت ثلاث عشرة صيغة فصاعدا. ومن يشك في هذا فليتبع كشاف الزمخشري. فانه سيجد فيه ما ليس له ذكر في كتب المعاني والبيان. نعم تفسير الزمخشري المعتزلي ولكن الله اعطاه فهم اللغة العربية والبلاغة ففي تفسيرهم - [00:42:30](#)

بدائع من المعاني والنكات اللغوية والبلاغية استفاد منها. اما في العقيدة لا ومعتزلي يؤول الصفات وهو على مذهب المعتزلة بل متحمس لمذهب المعتزلة. فلا قد عنه هذا انما يؤخذ عنه البلاغة بلاغة القرآن ومعاني القرآن. نعم. ومن - [00:43:00](#)

نشك في هذا فليتبع كشاف الزمخشري فانه سيجد فيه ما ليس له ذكر في كتب المعاني والبيان كالقلب فانه جعله من من مقتضيات الحصر. ولعله ذكر ذلك عند تفسيره للطاغوت. نعم - [00:43:30](#)

غير ذلك مما لا يقتضي المقام بسطة. ومع الاحاطة بصيغ الحصر المذكورة تكثر الادلة الدالة على اخلاص توحيد وابطال الشرك بجميع اقسامه. انا نقرأ الفاتحة ونكررها في كل ركعة لكن هل - [00:43:50](#)

تأملها هل نتفقه في معانيها؟ هذا قليل من الناس من ينتبه له. نعم واعلم ان السائل كثر الله فوائده. السائل الذي سأل الشوكاني في اول الرسالة نعم واعلم ان السائل كثر الله فوائده ذكر في جملة ما سأل عنه انه لو قصد الانسان قبر رجل من - [00:44:10](#)

مسلمين مشهور بالصلاح ووقف لديه وادى الزيارة وسأل الله باسمائه الحسنى وبما لهذا الميت من المنزلة هل تكون هذه البدعة عبادة لهذا الميت؟ ويصدق عليه انه قد دعا غير الله وانه قد عبد غير الرحمن وسلب عنه اسم الايمان ويصدق على هذا القبر انه -

[00:44:40](#)

من الاوثان ويحكم ردة ذلك الداعي التفريق بينه وبين نسائه واستباحة امواله ويعامل معاملة المرتدين او يكون فاعلا معصية كبيرة او مكروها. عرفنا انه اذا دعا الميت فهذا شرك اكبر. ما في شك هذا. لكن اذا دعا الله عند الميت عند قبر الميت يظن ان - [00:45:10](#)

الدعاء مستجاب عند القبر فهذا محرم وليس شركا هذا محرم ووسيلة الى الشرك. لانه اذا تردد على القبر وتكرر وربما تقضى حاجته يؤول به الامر الى ان يدعو الميت. يستغيث بالميت. والشرع - [00:45:40](#)

جاء بسد الذرائع التي توظي الى الشرك. ولذلك لا يجوز الدعاء عند القبور. الا للميت نفسه تدعو له بالمغفرة اما ان تدعو لنفسك عند القبر لا هذا ما يجوز. لان هذا وسيلة الى الشرك. لكن كونه تسلم عليه اذا كان مسلما - [00:46:00](#)

سلم عليه وتدعو له هذا طيب. تدعو له ما هو بتدعوه. ولا تدعو لنفسك ايضا. ما تدعو لنفسك عند بغيت تدعو لنفسك رح للمسجد يا اخي. في بيوت الله عز وجل ادع الله بما شئت. نعم - [00:46:20](#)

واقول انا قد قدمنا في اوائل هذا الجواب انه لا بأس بالتوسل بنبي من الانبياء اولي من الاولياء او عالم من العلماء واوضحنا ذلك بما لا مزيد عليه. هذا قلنا في في اوله - [00:46:40](#)

لان هذا غلط من الشوكاني رحمه الله. يقول يجوز انك توسل بعمل الغير. بصلاح الصالحين. بصلاح صالحين نقول لا صلاح الصالحين لهم. لا تتوسل الا بعملك انت. اعمالك الصالحة. هذا الذي - [00:47:00](#)

ورد به الدليل اما انك تتوسل بعمل غيرك فهذا لا يجوز. الله جل وعلا قال تلك امة قد خلت لها ما كسب ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. قال هو في موضعين من سورة البقرة. ليبيين - [00:47:20](#)

لنا سبحانه انه لا ينفع لا ينفعك صلاح الصالحين. اذا لم تصلح انت وتعمل انت فلا ينفعك عمل غيرك. نعم. فهو قد اخطأ في هذه المسألة ونبهنا على هذا في اول الرسالة. نعم - [00:47:40](#)

فهذا الذي جاء الى القبر زائرا ودعا الله وحده وتوسل بذلك الميت كان يقول اللهم اني اسألك ان تشفيني من من كذا واتوسل اليك بما لهذا العبد الصالح من العبادة لك ها هذا هو الغلط اللي قلناه - [00:48:00](#)

توسل بعمل غيرك لما لما لهذا الميت من العمل لا هذا ما يصلح. نعم. واتوسل اليك بما لا بمال هذا العبد الصالح من العبادة لك والمجاهدة فيك والتعلم والتعليم خالصا لك فهذا لا تردد - [00:48:20](#)

في جوازه؟ لا بالله الا ما هو بجائز لا تردد في تحريمه ما هو في جوازه. ما توسل بعمل غيرك ابدًا. ولا صلاح غيرك لا تملك نفس لنفس

شيئا. والذي ورد في الأدلة أنك تتوسل بعملك. الثلاثة - 00:48:40

الذين أوتهم أو انطبقت عليهم الصخرة توسلوا الى الله بصالح اعمالهم. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول توسلوا بايمانهم هم. واقرؤوا

سورة اخر سورة اه ال عمران. كلها توسل باعمالهم هم - 00:49:00

ما توسلوا باعمال غيرهم. ولا وجدنا في القرآن ولا في السنة ان احدا يتوسل بعمل غيره ابدا انما يتوسل بعمله هو. نعم. لكن لاي معنى

قام يمشي الى القبر فان كان لمحض الزيارة ولم يعزم على الدعاء والتوسل الا بعد تجريد القصد الى الزيارة فهذا - 00:49:20

ليس بممنوع فانه انما جاء ليزور وقد اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيارة القبور ومن بين الزيارة المشروعة والزيارة

الممنوعة كونك تجي للقبر وتزوره للسلام عليه والدعاء له لا مانع هذا طيب امر - 00:49:50

الرسول صلى الله عليه وسلم. اما انك تجي لاجل تدعو عند القبر لنفسك؟ لا. او تتوسل بعمل الميت؟ لا. لا يجوز نعم. وقد اذن لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيارة القبور بحديث كنت نهيت - 00:50:10

عن زيارة القبور الا فزوروها. لعنا نقف عند هذا عند زيارة القبور والكلام عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول اهل نأكل من

ذبائح من ذبائح اهل الكتاب نعم علما بانهم في هذه الايام لم تبقى او لم يبقوا اهل كتاب بل اصبحوا ملحدين في افعالهم -

00:50:30

واقوالهم. الله الله سماهم اهل الكتاب وهم يقولون ان الله ثالث ثلاثة. ان الله هو المسيح ابن مريم سماهم اهل الكتاب فهم اهل

الكتاب. وان اشركوا وان هم اهل كتاب. لا يؤخذ عنهم - 00:51:00

هذا الوصف الا من كفر من كفر بالكتاب لكتابهم اذا كفروا بكتابهم وكفروا بعباسي وبالرسل صاروا ملحدين اما ما داموا يؤمنون بعباسي

ويؤمنون بالرسل ويؤمنون بكتابهم اللي هو التوراة والانجيل - 00:51:20

وان حرفوا وان اشركوا فهم اهل كتاب. نعم. والله يعلم ما هم عليه ويعلم ما يكونون في اخر الزمان ومع هذا سماهم اهل الكتاب.

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قال المؤلف - 00:51:40

الله ان النصراني اذا قال باسم المسيح فان الذبيحة على الذبيحة فانها تحرم. اي نعم لانه ما اهل به لغير الله هذا ما فيه شك. نعم.

فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول حصلت لي - 00:52:00

كنت انتظرها منذ مدة فهل يجوز لي ان اذبح ذبيحة لله؟ واتصدق بلحمها شكرا لله لا بأس بذلك لا بأس بذلك ان اتصدق باللحم او

بالطعام او بالنقود او بالكسوة - 00:52:20

اذا تجدد لك نعمة او حصل لك مال نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاشراك الذي يحصل بالذبح هو يحصل بالذبح نفسه او او بذكر

اسم غير الله عليه. يحصل بالنية - 00:52:40

والقصد كما سبق واذا صار معه لفظ باسم فلان فالامر اشد ايضا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اكل الذبائح المجهولة

والمستوردة ولا ندري هل ذكيت ذكاة شرعية - 00:53:00

هؤلاء الاحوط للانسان في هذا الزمان لان حتى ما يجي من اليهود والنصارى ما هو يذبح على الطريقة الشرعية. يذبح ذبحا ليا في

المصانع والمكاين. والماء الحار والصق الكهربائي لانه ما يمكن بيبي يذبحون كل وحدة على حدة بالذبح الشرعي كميات - 00:53:20

يذبحونها بلحظة واحدة تقطع الاحوط للانسان والابرة لذمته ان لا يأكل من اللحوم المستوردة وانما يأكل مما يذبح في البلد. من

الدواجن ومن الحيوانات. نعم فضيلة الشيخ واذا كان في بلاد الكفار كالمبتعثين والجاليات فالمسلمون هناك ولله الحمد - 00:53:50

كونوا لهم مسالك ومذابح خاصة يشري منهم يشري من المسلمين الذين هناك يبيعون اللحم ويذبحون وما فيه بلد تقريبا في العالم الا

وفيه مسلمون ولله الحمد. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول دعاء الله سبحانه وتعالى عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم هل

يجوز ذلك - 00:54:20

لا ما يجوز يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان قادما من سفر وعلى صاحبيه واذا اراد الدعاء فانه وينصرف يقف في

المسجد ويستقبل القبلة يدعو الله عز وجل. يقف في المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. استقبل القبلة - 00:54:50

ويدعو الله بما شاء فمحل الدعاء هو المسجد لا عند القبر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل الذي يذبح الذبائح عندما يموت

الميت لاجل ان يأكل منها المعزون؟ هل يجوز الاكل منها - [00:55:10](#)

هذا تعزية اصلها بهذه الكيفية وهذا التجمع وهذه الايام هذا من التأبين اصبح من التأبين الذي يفعل في البلاد الاخرى فهذا يجب يجب

تركه يجب تركه والتعزية ما هو لازم اجتماع ولا هو بلازم ذبايح ولا هو تعزية كلام الدعاء تقوله للمصاب وتمشي. نعم - [00:55:30](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو ذبح لغير الله او لو ذبح لغير الله وهو مسلم واهدى منها لرجل اخر. هل يجوز للمهدي اليه ان يأكل

منها؟ لو لو ذبح لغير الله - [00:56:00](#)

ولا يجوز اذا عرضت ان انها مذبوحة لغير الله ولا يجوز لك تقبل الهدية ولا تأكلها لانه حرام ميتة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

اذا ذبح لله سبحانه لكن لم يتلفظ بالتسبيح - [00:56:20](#)

فما حكم ذلك؟ ان كان تعمد ترك التسمية فبعض العلماء يقول لا تحل ذبيحته لانه تعمد ترك وان نسي فذبيحته صحيحة حلال لا بأس.

لانه يعفى عن النسيان. نعم. فضيلة - [00:56:40](#)

الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ذبيحة الكافر من غير اهل الكتاب؟ اذا سمي عليها اسم الله وميتة ولو سمي عليها اسم الله ذبيحة

الكافر غير الكتابي حرام باجماع اهل العلم. ولا ولو سمي عليها - [00:57:00](#)

اسم الله لانه مشرك وكاذب. نعم. وذبيحته نجسة. كما انه هو نجس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تعلم الحكمة باستثناء

اهل الكتاب في بعض المواضع كالزواج منهم وجواز انهم يؤمنون في الجملة يؤمنون بالرسول يؤمنون بالكتب في الجملة عندهم ايمان

- [00:57:20](#)

ما هو بمثل الملحد اللي لا الذي لا يؤمن برسول الكفار ما يؤمنون بالرسول كلهم اما اهل الكتاب فيؤمنون به بجملة من الرسل او باكثر

الرسل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم - [00:57:50](#)

يؤمنون باليوم الاخر يؤمنون بالحساب يؤمنون نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان سورة الفاتحة متضمنة

لتوحيد الاسماء والصفات. يقول فمن اين نأخذ هذا منها؟ سبحانه الله. الرحمن الرحيم ما هو - [00:58:10](#)

الاسم صفات الرحمن اسمه والرحمة صفته هذا موجود الله الله هذا اسم الالهية وهكذا نعم رب العالمين رب العالمين الربوبية الرب

اسمه والربوبية صفته وكل اسم من اسماء الله اشتقوا منه صفة من صفاته. ليس هناك اسم لا يشتق منه صفة - [00:58:30](#)

ابدا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نقرأ في الصلاة قوله سبحانه ملك يوم الدين بهذه القراءة؟ لا يا اخي اذا كان

اهل البلد معتمدين قراءة من القراءات السبع فيجب ان تقرأ بها اذا كنت اماما اما اذا كنت منفرد تقرأ - [00:59:00](#)

قراءة اخرى صحيحة لا بأس اما الامام لا. يقرأ بقراءة اهل البلد ولا يشوش عليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الثناء هل

الثناء على اهل الزندقة يعتبر زندقة هذه الزندقة لا يثنى عليها. اعداء الله ورسوله تنهي عليهم - [00:59:30](#)

ثناؤهم تشجيع لهم وتغريز للناس بهم انهم طيبين وانهم ما يجوز هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل وسيلة الى الشرك

الاصغر؟ يمكن ان يقال انها من الشرك الاصغر. هل كل وسيلة - [01:00:00](#)

الى الشرك الاكبر يمكن ان يقال انها شرك اصغر. لا الوسيلة لا تسمى شرك. وانما تسمى وسيلة الى الشرك يعني موصلة الى الشرك. نعم.

فضيلة الشيخ وفقكم الله ويقول هل التوسل - [01:00:20](#)

التقرب الى الله هما بمعنى واحد؟ نعم التوسل هو التقرب والوسيلة هي القرب يبتغوا اليه الوسيلة اي القرب منه. نعم. يبتغون الى

ربهم الوسيلة يعني القرب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يقصد نهرا جاريا عند قبر ولي فلاني - [01:00:40](#)

لاجل بركته وذلك لطلب الشفاء من امراض معينة. فما حكم هذا الفعل؟ علما يقول بان هذا يقولون مجرب هذا ما يجوز هذا تبرك

بالميت. يقولون بركة هذا النهر بسبب بركة الميت - [01:01:10](#)

قلت هذا تبرك للميت وهذا شرك. لا يجوز وكونه يقولون مجرب هذا لا يدل على الجواز لانه قد تقضى حاجة الانسان ولو كان انا عمله

غير صحيح ابتلاء له واستدراجا له. نعم. كما سبق لكم هذا انقضاء الحاجات - [01:01:30](#)

ما هو بدليل على جواز الفعل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل اعمل في مكتب الدعوة وتوعية الجاليات. وننظم في كل عام دورة علمية ندرس فيها كتب العقيدة والفقه - [01:01:50](#)

بصير ولكن هذا العام اقترح علينا بعض الدعاة ان لا ندرس العقيدة بحجة انها اصبحت واضحة ومكررة حيث تدرس لنفس الطلاب منذ ثماني سنوات. فوافق اتركوا هذا من دعاة الضلال الذين يريدون طمس العقيدة ويريدون اماتة العقيدة فهذا من - [01:02:10](#)

دعاة الضلال لا تتركونه معكم في الجمعية ابعده عنكم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل نرى بعض الناس عند زيارة القبور يجلس طويلا ويرفع يديه بالدعاء للميت ولنفسه. فهل ننكر - [01:02:40](#)

عليهم نعم لنفسه لا ما يجوز اما الدعاء للميت ما في بأس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يحتج من يدعو لنفسه عند القبر بما ورد اللهم اغفر لنا ولهم ولا تفتنا بعدهم. فيقول هذا دعاء - [01:03:00](#)

اما في الصلاة على الجنازة يا اخي الدعاء ذا ما هو بعندها زيارة القبر هذا دعاء الصلاة على الجنازة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يعلم الميت بزيارة الناس له؟ وهل يرد عليهم السلام؟ هل ورد في ذلك - [01:03:20](#)

شيء؟ الله اعلم لا نقول في امور الآخرة وامور البرزخ الا ما ثبت بالدليل والله اعلم. هذا من علم الغيب. انت لم وزر الميت وادع له واما انه يعلم بك او يرد عليك هذا الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:40](#)

يقول هل يجوز اطلاق لفظ مولانا على العلماء والمشايخ؟ يعني محبوبنا مولانا معناه محبوبنا من الولاية وهي المحبة. نعم. لا بأس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول اذا كان عندي عامل نصراني وقام بذبح الذبيحة لي من اجل اللحم. فهل يجوز ان اكل منها؟ لا - [01:04:00](#)

لا تأكل منها نعم وش يقول؟ اذا كان عندي عامل نصراني نصراني نعم نعم وقام بذبح الذبيحة لي من اجل فهل يجوز لي ان اكل منها؟ فذبحت نصراني اذا ذبح على الطريقة الشرعية فلا بأس الله اباح لنا ذبائحنا يمكن - [01:04:30](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل انا شاب من بلاد ولله الحمد حفظت القرآن واستقمت على مذهب اهل السنة والجماعة. الحمد لله. ووالدي تيجاني وهذه الايام يضغط علي ويهددني ان اخرج من مذهب اهل السنة الى التيجانية. واخذ جواز سفري - [01:04:50](#)

قال لي ابحت عن والد اخر غيري ما دمت انت على هذا الطريق. واوصى اهلي من ام واهل بيت ان انه لو مات في هذه الايام فانه فان ذلك بسببي ولما انا عليه. فما نصيحتكم وفقكم الله لي فيها - [01:05:20](#)

هذا الامر. لا تنسى قوله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا احسن اليه وبر به. لكن لا تطيعه في معصية الله وفي الكفر وفي الشرك - [01:05:40](#)

والتيجانية لا تطعه في هذا مهما كان الامر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قول ما حكم قول القائل في الدعاء وفقك الله ان شاء الله. واذا كانت غير بحاجة الى قول ان شاء الله وفقك - [01:06:00](#)

الله يكفي لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاستثناء في الدعاء ان يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. لا يستثنى فليقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني. نعم. فضيلة - [01:06:20](#)

الشيخ وفقكم الله يقول عندنا رئيس قسم اللغة الانجليزية اجبر المدرسين على ان يلبسوا اللباس الغربي اقتداء باللغة التي يدرسونها. يقول فهل يطاع في ذلك؟ ما لكم مدير ولا لكم ادارة - [01:06:40](#)

تصرف هذا ما يجوز تسكتون عليه ما يجوز ان يتصرف هذا التصرف في المدرسة؟ نعم. فضيلة الشيخ الله يقول نحن نسكن في غير هذه البلاد. ووالدي ذهبت الى ملجأ الايتام تريد ان - [01:07:00](#)

تأخذ طفلة منهم نسكن في غير هذه البلاد. نعم. ووالدي ذهبت الى ملجأ للايتام تريد ان تأخذ طفلة منهم لتقوم بكفالتها وتربيتها والاحسان اليها. سؤاله هل على والدي شيء في ذلك - [01:07:20](#)

لا هذا شيء طيب اذا ارادت ان تربي طفلا ليس له احد تحسن اليهم وتنشيه على الطاعة وعلى الاسلام هذا شيء طيب هذا من الاحسان

الى الايتام. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:40](#)

يقول امرأة توجد فيها اثار لعملية جراحية في البطن. وتريد ازالة هذه اثار عن طريق علاج موجود عند الطبيب. وهو عبارة عن تكنولوجيا يقول تشبه الوشم. وتعاد كل سنتين هل يجوز هذا العلاج؟ الوشم وما يشبهه لا يجوز لعن الله الواشمة والمستوشية. اذا كان هناك - [01:08:00](#)

علاج طبي غير الوشم فلا او ما يشبهه فلا بأس. نعم. فضيلة الشيخ الله يقول ما حكم انشاء الجمعيات الخيرية التي تدعو الى التوحيد؟ واعانة الدعاة عليه وبناء المساجد علما بانها تنشأ بتصريح من تلك الدولة. ما يخالف اذا كانت تعمل الخير وتنشره -

[01:08:30](#)

ولو كانت بتصريح من الدولة. الدولة اذا اذنت لك في الخير فاعمل الخير. ولو كانت الدولة كافرة. اذا اذنت لك بالخير وآآ يعني اعانتك على فعل الخير. من غير ما شرط يضر بدينك لا بأس - [01:09:00](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كنت في الطائرة واردت ان احرم عند مرور بالميكات او عند محاذاة الميكات ولكن لم اجد ازاوي فاستعملت البطانية التي تعطى لنا في - [01:09:20](#)

طائرة فهل فعلي هذا صحيح؟ اذا اذنوا في هذا اذا اذن اصحاب الطائرة اصحاب البطانية اذنوا بهذا لا فلا بأس. نعم. تتجرد من المخيط وتلف روحك بالبطانية اذا اذنوا بهذا لا بأس. استأذنه. نعم - [01:09:40](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز كتابة آيات من القرآن؟ ووظعها في ماء وزعفران ثم شربها لا بأس بذلك هذا من الرقية ورخص فيه السلف كالامام احمد وغيره لانهم من الرقية بالقرآن. نعم - [01:10:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امام صلى بالناس العشاء فقام الى خامسة فقام معه بعض المأمومين فمن فاتته ركعة وقام مع الامام هل يسلم معه؟ لانه يكون قد صلى اربعا ام عليه - [01:10:20](#)

ان يضيف اخرى لا يعتد بالزائدة. الزائدة اذا علم انها زائدة لا يعتد بها. يأتي بركعة بعد ما الامام نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل لي ابن عمره اربع سنوات - [01:10:40](#)

نصف واعلمه القرآن في البيت. لكنه لا يحفظ سؤاله هل يجوز لي ان اجلده جلدا غير مبرر اربع سنوات ونصف. نعم. هذا ما ما يعرف التعليم. اما اذا بلغ سن التمييز - [01:11:00](#)

يعني سبع سنوات علمه اما اربع سنوات ونصف او اربع سنوات هذا تعذيب له ولا يستفيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل رفع المأمومين لاصواتهم بالتأمين؟ عند الامام يوم الجمعة هل يعتبر من اللغو المنهي عنه؟ لا اذا بدأ الدعاء يجوز للمأمومين انهم -

[01:11:20](#)

على تحريم الكلام في الخطبة ينتهي عند بداية الدعاء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يجوز ترك الزوجة والسفر لمدة اكثر من ستة اشهر لطلب الرزق. اذا كان محتاج - [01:11:50](#)

الى السفر بطلب الرزق له ولها فلا بأس بذلك. لا بأس بذلك الا اذا كان عليها ضرر فبإمكانه يأتي بعض الايام او بعض الشهر ويرجع لعمله اليوم لله وسائل النقل السريعة متوفرة ما هو مثل من اول. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين - [01:12:10](#)

من الكفر الاكبر والشرك الاكبر نعم هل هناك فرق بين الكفر الاكبر والشرك الاكبر؟ الكفر الاكبر الواحد يعني لا يعترف بالله عز وجل اما الشرك فهو يعترف بالله لكن يشرك معه غيره. في فرق كل - [01:12:40](#)

كل شرك فهو كفر وليس كل كفر شركا بينهما عموم وخصوص مطلق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا لم يستطع الانسان ان يأكل بيده اليمنى فهل له ان يأكل بالاخري؟ نعم لا بأس اذا - [01:13:00](#)

ما يستطيع يأكل باليمنى فيأكل باليد اليسرى لا بأس بذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول اذا قال البائع للمشتري انا لا اتحمل اي عيب في السلعة ثم ظهر فيها عيب لا يعلمه البائع فهل - [01:13:20](#)

للمشتري ان يردها؟ اي نعم. لا بد يعين العين يقول ترى فيها عيب كذا. اما مجمل كذا يقول ما اتحمل اي عيب ما اما يبرأ بهذا؟ ما يبرأ

بهذا. لكن لا عين العبد قال ترى فيها العيب الفلاني. ودخل المشتري على بصيرة - [01:13:40](#)

ها؟ فليس له ان يردّها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول متى يكون السجود للسهو قبل السلام ومتى يكون بعده؟ وهل يجوز هذا

وهذا؟ يجوز هذا وهذا يجوز ان يكون كله قبل السلام او يكون كله - [01:14:00](#)

وبعد السلام اما الافضل ان كان عن نقص في الصلاة فانه يكون قبل سلام عما ان كان عن زيادة في الصلاة سهوا فالافضل ان يكون بعد

السلام. نعم. انتهى يا شيخ. الله تعالى اعلم - [01:14:20](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:40](#)